

الأغاني

الموضع فقال كبرت برب هذا البيت لئن لم تسمعه مني سرا لأجهرن به فقال هاته فغناه .
صوت .

(عُوْجِي عَلَيْنَا رَبَّةَ الْهُودَجِ ... إِنَّكَ إِلَّا تَفْعَلِي تَحْجُرْجِي) .

(إِنَّنِي أُتَيْحْتُ لِي يَمَانِيَّةٌ ... إِحْدَى بَنِي الْحَارِثِ مِنْ مَذْجِجٍ) .

(نَلْبِثُ حَوْلًا كَامِلًا كَلَّهَ ... لَا نَلْتَقِي إِلَّا عَلَى مَذْهَجٍ) .

(فِي الْحَجِّ إِنْ حَجَّاتُ وَمَاذَا مَنَى ... وَأَهْلُهُ إِنْ هِيَ لَمْ تَحْجُجْ) .

فقال له عطاء الخير الكثير وا في منى وأهله حجت أو لم تحج فاذهب الآن .
وقد مرت نسبة هذا الصوت وخبره في أخبار العرجي والغريص .

قال إسحاق وذكر عمرو بن الحارث عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال ختن عطاء بن أبي رباح
بنيه أو بني أخيه فكان الأبحر يختلف إليهم ثلاثة أيام يغني لهم .
تنازعه مع ابن عائشة في الغناء .

قال هارون بن محمد حدثني حماد بن إسحاق قال نسخت من كتاب ابن أبي نجيح بخطه حدثني
غريير بن طلحة الأرقمي عن يحيى بن عمران عن عمر بن حفص بن أبي كلاب قال .
كان الأبحر مولانا وكان مكيا فكان إذا قدم المدينة نزل علينا فقال لنا يوما أسمعوني
غناء ابن عائشكم هذا فأرسلنا فيه فجمعنا بينهما في بيت ابن هبار فتغنى ابن عائشة فقال
الأبحر كل مملوك لي حر إن تغنيت معك إلا